



كلية البنات للآداب والعلوم والتربية
قسم أصول التربية

برنامج مقترح لتمكين المرأة الأمية من المشاركة فى تنمية المجتمع المصرى

رسالة مقدمة للحصول علي درجة دكتوراه الفلسفة في التربية
(تخصص أصول التربية)

إعداد

إيمان عبد الحميد إبراهيم البهواشى

المدرس المساعد بقسم أصول التربية
كلية البنات - جامعة عين شمس

إشراف

أ.م.د/ أميرة محمود شاهين
أستاذ أصول التربية المساعد
كلية البنات - جامعة عين شمس

أ.د/ زينب حسن حسن
أستاذ أصول التربية
كلية البنات - جامعة عين شمس

١٤٣٧ هـ - ٢٠١٦ م

بسم الله الرحمن الرحيم

"وَالْمُؤْمِنُونَ وَالْمُؤْمِنَاتُ بَعْضُهُمْ أَوْلِيَاءُ بَعْضٍ ۖ يَأْمُرُونَ بِالْمَعْرُوفِ وَيَنْهَوْنَ عَنِ الْمُنْكَرِ
وَيُقِيمُونَ الصَّلَاةَ وَيُؤْتُونَ الزَّكَاةَ وَيُطِيعُونَ اللَّهَ وَرَسُولَهُ ۚ أُولَٰئِكَ سَيَرْحَمُهُمُ اللَّهُ ۗ إِنَّ اللَّهَ
عَزِيزٌ حَكِيمٌ"

صدق الله العظيم

سورة التوبة الآية ٧١



كلية البنات
للآداب والعلوم والتربية
قسم أصول التربية

اسم الطالبة / إيمان عبد الحميد إبراهيم البهواشي
الدرجة العلمية / دكتوراه الفلسفة في التربية
القسم التابعة له / قسم أصول التربية
اسم الكلية / كلية البنات
الجامعة / جامعة عين شمس



كلية البنات (للاداب والعلوم والتربية)
قسم أصول التربية

رسالة دكتوراه

اسم الطالبة/ إيمان عبد الحميد إبراهيم البهواشي
عنوان الرسالة: برنامج مقترح لتمكين المرأة الأمية من المشاركة في تنمية المجتمع المصرى
الدرجة: دكتوراه الفلسفة في التربية

لجنة الإشراف

أ.د. زينب حسن حسن أستاذ أصول التربية - كلية البنات - جامعة عين شمس
أ.م.د. أميرة محمود شاهين أستاذ أصول التربية المساعد - كلية البنات - جامعة عين شمس

تاريخ المنح: / / ٢٠١٦م

الدراسات العليا:

أجيزت الرسالة بتاريخ ختم الإجازة:
٢٠١٦م / / ٢٠١٦م

موافقة مجلس الجامعة موافقة مجلس الكلية
٢٠١٦م / / ٢٠١٦م

شكر وتقدير

بسم الله الرحمن الرحيم، والحمد لله رب العالمين، والصلاة والسلام علي أشرف خلق الله سيدنا محمد (صلي الله عليه وسلم) وعلي آله وأصحابه ومن تبعه بإحسان إلي يوم الدين .
فإني أحمد الله تعالى حمداً يليق بجلال وجهه وعظيم سلطانه علي أن وفقني علي إتمام هذا العمل، وإخراجه بهذا النحو الذي انتهى إليه، وأسأل الله العلي القدير أن يكتب لي به عنده أجراً، ويضع عني به وزراً، وأن يجعله لي عنده زخراً.

وبجزيل الشكر والعرفان، حيث من لا يشكر الناس لا يشكر الله، أتوجه بخالص شكري وتقديري إلي أستاذتي الجليلة، ربيعة القدر الأستاذة الدكتور: زينب حسن حسن أستاذ أصول التربية - كلية البنات - جامعة عين شمس علي تفضلها بالإشراف علي هذه الدراسة، وعلي ما قدمته لي من رعاية واهتمام وعلم غزير كان له أطيّب الأثر في إخراج الدراسة بصورتها الحالية، فأسأل الله العلي القدير أن يجعل ذلك في ميزان حسناتها ويجزيها عني خير الجزاء، وأن يرزقها العفو والعافية في الدنيا والآخرة، وأن يرزقها الفردوس الأعلي من الجنة إن شاء الله.

كما أتوجه بخالص شكري وتقدير لأستاذتي ومعلمتي ورفيقة دربي الأستاذة الدكتورة أميرة محمود شاهين أستاذ أصول التربية المساعد بكلية البنات - جامعة عين شمس علي تفضلها بالإشراف علي هذه الدراسة، وعلي ما بذلته معي من جهد عظيم، فقد كان لدعما الفكري وتوجيهاتها البناء أطيّب الأثر في إتمام الدراسة وإخراجها علي هذا النحو التي أخرجت به، فأسأل الله العلي القدير أن يجعله في ميزان حسناتها، ويجزيها عني خير الجزاء، وأن يرزقها العفو والعافية في الدنيا والآخرة، وأن يرزقها الفردوس الأعلي من الجنة إن شاء الله.

كما يسعدني ويشرفني أن أتقدم بكل الشكر والتقدير إلي: فضيلة العالم الجليل الأستاذ الدكتور محمد صبري الحوت أستاذ أصول التربية بكلية التربية - جامعة الزقازيق، وأستاذتي ومعلمتي الأستاذة الدكتورة حنان إسماعيل أستاذ أصول التربية بكلية البنات - جامعة عين شمس علي الحكم ومناقشة الرسالة، فجزاهما الله خير الجزاء ونفع بعلمهما إلي يوم الدين.

كما لا يفوتني أن أتقدم بأسمي آيات الشكر والعرفان إلي زوجي العزيز وأبنائي الأحباء علي ما تحملونه معي من تعب وعناء طوال فترة إجراء الدراسة، فأسأل الله تعالى أن يجزيهم عني خير الجزاء، وأن يجعل ذلك في ميزان حسناتنا.

كما يطيب لي أن أتقدم بأسمي آيات شكري وتقديري إلي والدي ووالدتي وإخوتي الأحباء علي تشجيعهم ودعمهم ودعائهم المستمر لي طوال فترة الدراسة، وأسأل الله تعالى أن يبارك لي فيهم جميعاً، وأن يجمعنا بخير في مستقر رحمته.

كما يشرفني أن أتقدم بخالص شكري وتقديري إلي: الأستاذة الدكتورة فاطمة زكريا أستاذ أصول التربية المساعد ورئيس قسم أصول التربية، وأسرة قسم أصول التربية بكلية البنات جامعة عين شمس علي ما شملوني به من عون صادق وتوجيه نافع، والأستاذة محكمي أداتي الدراسة، والخبراء عينة الدراسة علي ما قدموه لي من دعم فكري كان له أطيّب الأثر في إتمام الدراسة الميدانية، والسيدات الفضليات المدرسات بفصول محو الأمية علي مساعدتهن لي في إجراء الدرس الميدانية، والسيدات الفضليات الملتحقات بفصول محو الأمية - عينة الدراسة - علي تفضلهن بإمدادي بالبيانات والمعلومات التي تطلبتها الدراسة الميدانية، والسادة مدراء إدارات تعليم الكبار بالمراكز التي شملتها الدراسة علي تسهيلهم لي مهمة تطبيق الجزء الميداني، فلهم مني كل الشكر والتقدير والعرفان، وجزاهم الله عني خيرا.

كما أتوجه بخالص شكري وامتناني لكل من ساهم من قريب أو بعيد في إتمام هذا العمل حتي أخرج بهذا النحو، وفي النهاية فإنني لا أدعي الكمال؛ فالكمال لله وحده فإن أصبت فمن فضل الله علي، وإن كان غير ذلك فمن نفسي، فحسبي أني بشر وحسبي أني اجتهدت.

وشكراً والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته

الباحثة

موضوعات الدراسة

رقم الصفحة	الموضوع
٣٧-١	الفصل الأول: الإطار العام للدراسة
٢	مقدمة
٤	مشكلة الدراسة
٦	أهداف الدراسة
٦	أهمية الدراسة
٧	حدود الدراسة
٧	منهج الدراسة
٧	أدوات الدراسة
٨	مصطلحات الدراسة
١٠	الدراسات السابقة
٣٤	تعليق عام علي الدراسات السابقة
٣٦	خطوات الدراسة
٩٣-٣٨	الفصل الثاني: الإطار الفكري للتنمية وتمكين المرأة
٣٩	تمهيد
٣٩	أولاً: تطور الفكر حول مفهوم التنمية
٥١	ثانياً: مناهج وسياسات التنمية المتعلقة بالمرأة
٦٣	ثالثاً: الإطار الفكري لمفهوم تمكين المرأة
٦٣	نشأة مفهوم تمكين المرأة
٦٥	مفهوم التمكين لغة واصطلاحاً
٧٢	أهداف وأبعاد تمكين المرأة
٧٧	مكونات/عناصر التمكين
٧٨	آليات ومستويات تمكين المرأة
٨٠	قياس تمكين المرأة ومؤشراته

(تابع) موضوعات الدراسة

٨٦	الموقف من تمكين المرأة
٨٨	رابعاً: العلاقة بين التعليم والتنمية البشرية المستدامة والتمكين
١٤٨-٩٤	الفصل الثالث: تمكين المرأة بين الإسلام والغرب
٩٥	تمهيد
٩٦	أولاً : مكانة المرأة في المجتمعات والحضارات المختلفة
١٠٠	ثانياً : الحقوق الإنسانية المطلقة للرجل والمرأة في الإسلام
١١٠	ثالثاً : مظاهر تمكين المرأة في الإسلام
١٣٤	رابعاً: أسس ومبادئ تمكين المرأة
١٤٥	- الاختلاف بين تمكين المرأة في الإسلام وفي الفكر الغربي
١٤٦	خامساً: دور المرأة في تنمية المجتمع في ضوء الفكر الإسلامي
٢٠٨-١٤٩	الفصل الرابع: التحديات التي تتطلب تمكين المرأة
١٥٠	تمهيد
١٥١	أولاً: التحديات العالمية
١٥١	١- عولمة قضايا المرأة
١٥٩	٢- الاهتمام العالمي بتعليم الكبار ودوره في التنمية المستدامة
١٧٠	- التطور والتغير في المفاهيم
١٧٢	- العولمة
١٧٨	- الثورة العلمية والتكنولوجية
١٨٠	- ثورة المعرفة والمعلومات والاتجاه إلى مجتمع المعرفة
١٨١	- ثورة الاتصالات والإعلام
١٨٣	- التربية من أجل السلام

(تابع) موضوعات الدراسة

١٨٤	- تعليم القرن الحادي والعشرين والحاجة للتربية المستمرة مدى الحياة
١٨٦	- تحديات البيئة والتنمية المستدامة
١٨٨	ثانيًا: التحديات المحلية
١٨٨	١- تطبيق برامج الإصلاح الاقتصادي والتكيف الهيكلي
١٩١	٢- انتشار ثقافة الاستهلاك
١٩٤	٣- ثورة الخامس والعشرين من يناير ٢٠١١ والحاجة لبناء مجتمع ديمقراطي متعلم
١٩٨	٤- نقص الوعي بأساليب التنشئة الاجتماعية والتربية الحديثة
٢٠٩-٢٥٩	الفصل الخامس: واقع تمكين المرأة من المشاركة في تنمية المجتمع المصري
٢١٠	تمهيد:
٢١٠	أولًا: مشاركة المرأة في تنمية المجتمع
٢١٠	- مفهوم المشاركة في تنمية المجتمع
٢١٢	- أهمية مشاركة المرأة في تنمية المجتمع
٢١٤	- علاقة التمكين بالمشاركة
٢١٥	ثانيًا: واقع تمكين المرأة المصرية من المشاركة في التنمية
٢١٧	- التمكين الاجتماعي للمرأة المصرية
٢٣٦	- التمكين الاقتصادي للمرأة المصرية
٢٤٧	- التمكين السياسي للمرأة المصرية
٢٦٠-٢٨٢	الفصل السادس: الدراسة الميدانية (إجراءاتها - نتائجها)
٢٦١	تمهيد

(تابع) موضوعات الدراسة

٢٦١	أولاً: إجراءات الدراسة الميدانية
٢٦١	١- هدف الدراسة الميدانية
٢٦١	٢- أداتي الدراسة الميدانية
٢٦٣	٣- مجتمع الدراسة وعينتها
٢٦٦	٤- إجراءات التطبيق
٢٦٦	٥- المعالجة الإحصائية
٢٦٧	ثانياً: نتائج الدراسة الميدانية: تحليلها وتفسيرها
٢٦٧	١- نتائج استمارة استطلاع رأي الخبراء وتفسيرها
٢٧٦	٢- نتائج استمارة المقابلة الشخصية
٢٨١	ثالثاً: خلاصة نتائج الدراسة الميدانية
٣٠٤-٢٨٣	الفصل السابع: برنامج مقترح لتمكين المرأة الأمية من المشاركة في تنمية المجتمع المصري
٢٨٤	تمهيد
٢٨٤	منطلقات البرنامج
٢٨٤	فلسفة البرنامج
٢٨٥	أسس البرنامج
٢٨٧	الهدف العام للبرنامج
٢٨٧	الأهداف التفصيلية للبرنامج
٢٨٨	الفئة المستهدفة من البرنامج
٢٨٨	عدد المتدربات
٢٨٨	الجهة التدريبية المقترحة المنفذة للبرنامج
٢٨٨	المزايا التي تحصل عليها المتدربات
٢٨٨	القائمون بالتدريب
٢٨٩	مدة البرنامج ووقت تنفيذه ومكان التدريب

(تابع) موضوعات الدراسة

٢٨٩	الأساليب التدريبية
٢٩٠	الوسائل التدريبية
٢٩٠	محتوي البرنامج المقترح ومحاورة
٣٠٣	تقويم البرنامج المقترح
٣٠٤	توصيات الدراسة
٣٣٣-٣٠٥	قائمة المراجع
٣٥٦-٣٣٤	ملاحق الدراسة
٧-١	الملخص باللغة العربية
٧-١	الملخص باللغة الأجنبية

قائمة بجداول الدراسة

الرقم	عنوان الجدول	رقم الصفحة
١	أبعاد تمكين المرأة علي مستوي الأسرة والمجتمع	٧٤
٢	تطّور معدلات الأمية حسب النوع وفئات السن ومحل الإقامة بين تعدادي (١٩٩٦-٢٠٠٦)	٢٢٠
٣	التوزيع النسبي للملتحقين بمراحل التعليم المختلفة (الحكومي والخاص) ومؤشر التكافؤ بين الجنسين لعام ٢٠١٠/٢٠٠٩	٢٢٢
٤	توقع البقاء علي قيد الحياة وفقاً للنوع خلال الفترة بين ٢٠٠٦-٢٠١٣	٢٢٥
٥	نسبة اللاتي يستخدمن وسائل تنظيم الأسرة، ونسبة من تحصلن علي رعاية قبل الولادة، ونسبة الولادات تحت إشراف طبيّ	٢٢٦
٦	نسب الأفراد الذين لديهم معرفة شاملة بالإيدز وفقاً لفئات السن والنوع عام ٢٠٠٨	٢٢٧
٧	الإصابة بالأنيميا وفقاً للفئة العمرية، ومحل الإقامة (ريف وحضر)، والمستوي التعليمي (أمي، حاصل علي مؤهل ثانوي فأعلي) عام ٢٠٠٥	٢٢٨
٨	التوزيع النسبي للمشتغلين (١٥+) وفقاً للنوع الاجتماعي والأنشطة الاقتصادية عام ٢٠١٣ (أنشطة مختارة)	٢٣٨
٩	التوزيع النسبي للمشتغلين (١٥+) وفقاً لنوع القطاع (حكومي - عام - خاص - استثماري وتعاونيات وأجنبي) والنوع الاجتماعي لعام ٢٠١٣	٢٣٩
١٠	التوزيع النسبي للعاملين بالقطاع غير الرسمي (١٥+) وفقاً للحالة العملية والنوع الاجتماعي ومحل الإقامة عام ٢٠١٣ (%)	٢٤١
١١	تطور نسب التمثيل في مجلس الشعب وفقاً للنوع خلال الفترة (١٩٥٧-٢٠١٢) %	٢٥٠
١٢	تطور التمثيل النسبي في مجلس الشورى وفقاً للنوع خلال الفترة ١٩٨٠- التجديد النصفى ٢٠١٠ (%)	٢٥١

(تابع) قائمة الجداول

٢٥٢	تطور نسب المشاركة في المجالس المحلية وفقاً للنوع من عام ١٩٨٣-٢٠٠٨ (%)	١٣
٢٦٣	تعداد السكان والأمية ١٥ سنة فأكثر في محافظتي البحيرة والمنوفية حتي ٢٠١٥/٧/١	١٤
٢٦٤	أعداد عينة الخبراء وتوزيعهم حسب جهة العمل	١٥
٢٦٥	توزيع أفراد العينة من الأميات بريف محافظتي البحيرة والمنوفية تبعاً لمتغيرات (السن والحالة الاجتماعية والعمل)	١٦
٢٦٨	استجابات أفراد عينة الخبراء حول متطلبات تمكين المرأة اجتماعياً	١٧
٢٧٠	استجابات أفراد عينة الخبراء حول متطلبات تمكين المرأة صحياً	١٨
٢٧٢	استجابات أفراد عينة الخبراء حول متطلبات تمكين المرأة اقتصادياً	١٩
٢٧٤	استجابات أفراد عينة الخبراء حول متطلبات تمكين المرأة سياسياً	٢٠
٢٧٥	استجابات أفراد عينة الخبراء حول متطلبات تمكين المرأة بيئياً	٢١

قائمة بملاحق الدراسة

الرقم	عنوان الملحق	رقم الصفحة
١	استمارتا استطلاع رأي الخبراء والمقابلة الشخصية في صورتها الأولى	٣٣٥
٢	أسماء السادة محكمي استمارتي استطلاع رأي الخبراء والمقابلة الشخصية	٣٤٥
٣	استمارتا استطلاع رأي الخبراء والمقابلة الشخصية في صورتها النهائية	٣٤٦
٤	أسماء السادة الخبراء عينة الدراسة ووظائفهم والمؤسسة التابعين لها وسنوات الخبرة	٣٥٤

الفصل الأول

الإطار العام للدراسة

مقدمة

مشكلة الدراسة

أهداف الدراسة

أهمية الدراسة

حدود الدراسة

منهج الدراسة

أدوات الدراسة

مصطلحات الدراسة

الدراسات السابقة

تعليق عام علي الدراسات السابقة

خطوات الدراسة

الفصل الأول

الإطار العام للدراسة

مقدمة

في تسعينيات القرن الماضي تنامي الوعي بقيمة الإنسان هدفًا ووسيلة في منظومة التنمية الشاملة، حيث تستند قيمة الإنسان في ذاته إلى منطلقات قررتها الديانات السماوية التي نصت على كرامة الإنسان، الذي جعله الله تعالى خليفته في الأرض؛ ليعمرها بالخير والصلاح، وترسخ الاقتناع بأن المحور الرئيس في عملية التنمية هو الإنسان.

وبالتالي أصبحت التنمية بدورها - كمحصلة للسعي الإنساني - تنسج حول الإنسان؛ لأنه هدفها ووسيلتها، والتعليم يُعدّ أهم مؤشرات التنمية البشرية، وهو علي المستوى الدولي - في المواثيق الدولية - حق أساسي من حقوق الإنسان، وعلي المستوى القومي أصبح واجبًا وطنيًا من واجبات الدولة ووظيفة أساسية من وظائفها^(١) فالتعليم لم يعد ترفًا اجتماعيًا تحظى به قلة من أصحاب الجاه والسلطان، بل هو حق من حقوق الإنسان، وأكد علي ذلك مؤتمر اليونسكو الدولي "التربية للجميع"، والتعليم الذي نادى به اليونسكو هو التعليم بكافة أشكاله النظامي وغير النظامي، وأكد المؤتمر علي ضرورة إتاحة التعليم، ويعني ذلك تقديم برامج تعليمية للمرأة؛ لتحسين أوضاعها في كافة المجالات^(٢).

فالعالم أصبح يقيّم الدول حسب معايير التنمية البشرية، ومدي الاهتمام بالإنسان، وأصبحت الدول ترتب دوليًا في قائمة التقدم والتخلف حسب هذه المعايير بعد أن كانت ترتب حسب معيار اقتصادي بحت هو الناتج المحلي الإجمالي، ومن المعايير التي تستخدم في قياس تقدم المجتمع ومدي اهتمامه بالتنمية البشرية معياران أساسيان هما مشاركة المرأة Participation Women، وتمكين المرأة Women's Empowerment، وأصبحت نظرة العالم لأي مجتمع تتأثر كثيرًا بمكانة المرأة^(٣).

ويمثل التعليم علي وجه الخصوص أهمية بالغة في مجال تمكين المرأة، والذي بدوره أصبحت المطالبة به من منظور حقوقي وليس من منظور رعائي فقط، ويكفي للتدليل علي ذلك أن الهدف الثالث من أهداف الألفية الثالثة يقرر ضرورة تمكين المرأة، وينص الهدف نفسه علي أن تقليل الفجوة في مجال التعليم أهم مجال مستهدف - التعليم للجميع بمعناه الواسع - والذي يركز علي فئات بعينها هي الأكثر احتياجًا - اقتصاديًا وثقافيًا واجتماعيًا وتعليميًا - والمرأة علي رأس هذه الفئات^(٤).

(١) سعيد إسماعيل علي: "العدل التربوي وتعليم الكبار"، عالم الكتب، القاهرة، ٢٠٠٥، ص ٧٨.

(٢) أحمد إسماعيل حجي: "التربية المستمرة والتعليم مدي الحياة"، دار الفكر العربي، القاهرة، ٢٠٠٣، ص ١٠٦.

(٣) ليلى تكلّا: "المرأة مرآة المجتمع" جريدة الأهرام الثلاثاء ١٤/٤/٢٠١٠ السنة ١٣٤ العدد ٩٠٧٤٥٠٣ متاح علي:

www.ahram.org.eg

(٤) إقبال الأمير السمالوطي: "دور الجمعيات الأهلية في تمكين المرأة"، المؤتمر السنوي الرابع: نحو أمية المرأة العربية مشكلات وحلول، مركز تعليم الكبار، جامعة عين شمس، دار الفكر العربي، القاهرة، ٢٠٠٧، ص ٩٦.